

Distr.: General
29 May 2009
Arabic
Original: English/French



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦١٣٣، المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن نيابة عن المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في كوت ديفوار":

"يرحب مجلس الأمن بالبلاغ الصادر في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ عن الإطار التشاوري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي الذي يقدم إطارا زمنيا شاملا للانتخابات يفضي إلى إجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في كوت ديفوار يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ويشدد على أن هذا الإطار الزمني حظي بتأييد جميع الجهات السياسية الفاعلة الإيفوارية الرئيسية، على نحو ما طلب البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن S/PRST/2008/42 والقرار ١٨٦٥ (٢٠٠٩).

"ويؤكد مجلس الأمن على أهمية تنفيذ كل من المراحل الخمس المفضية إلى الانتخابات تنفيذا فعليا على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ (S/2009/196) وهي: (١) نشر قوائم الناخبين المؤقتة لدى انتهاء عمليات تسجيل الناخبين؛ (٢) نشر قوائم الناخبين النهائية؛ (٣) إصدار بطاقات الهوية وبطاقات الناخبين؛ (٤) توزيع بطاقات الهوية وبطاقات الناخبين؛ (٥) تحديد فترة الحملة الانتخابية.

"ويشدد مجلس الأمن، تمشيا مع قراره ١٨٦٥ (٢٠٠٩)، على أن هذه المهلة الزمنية ملزمة للجهات السياسية الإيفوارية الفاعلة وأن الطريقة التي ستنفذ بها ستعبر عن مدى التزامها السياسي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وعلنية وشفافة في جو من الأمان. ويحث مجلس الأمن الجهات السياسية الإيفوارية الفاعلة على الوفاء بكامل التزاماتها دون مزيد من الإبطاء. ويحث مرة أخرى بشكل خاص الجهات



السياسية الفاعلة على التقيد التام بمدونة قواعد حسن السلوك الخاصة بالانتخابات التي وقعتها برعاية الأمين العام في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده التام للممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار، ولعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، ويشير إلى أن الممثل الخاص سيصدق على أن جميع مراحل العملية الانتخابية توفر كل الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة وعلنية وشفافة وفقا للمعايير الدولية، بما تنفق مع الفقرة ٢٠ من القرار ١٨٦٥ (٢٠٠٩). ويحيط علما بالطلب المقدم من الأطراف الإيفوارية بأن يقوم الممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار بالتعريف بمضمون وأسلوب عمل الإطار ذي المعايير الخمسة المشار إليه في الوثيقة S/2008/250 والقرار ١٨٦٥ (٢٠٠٩) لدى جميع الجهات المعنية الإيفوارية وشرحه لها.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن دعمه الكامل للميسر ويدعو الجهات السياسية الإيفوارية الفاعلة إلى مواصلة التعاون الكامل معه، لا سيما في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام.

”ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن يولد الإعلان عن إطار زمني للانتخابات زخما جديدا لتنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقات المكتملة له. ويحيط علما بمراسم نقل السلطة التي جرت في بواكي في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٩ باعتبارها تطورا إيجابيا، ويحث الأطراف الإيفوارية على مواصلة إحراز تقدم في هذا الصدد.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن تصميمه على تقديم دعمه الكامل لإجراء عملية انتخابية ذات مصداقية في كوت ديفوار. وتحقيقا لهذه الغاية، يطلب إلى الأمين العام أن يقيه على اطلاع وثيق ومنتظم بما يجرزه الأطراف من تقدم في تنفيذ كل مرحلة من المراحل الرئيسية للإطار الزمني للعملية الانتخابية“.